

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 328 \$ السيد يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد \$.

ولد تقريبا سنة 1035 خمس وثلاثين وألف وهو أحد أكابر علماء آل الإمام القاسم ولم أجد له ترجمة استفيد منها تاريخ مولده أو موته على التعيين أو شيئا من أحواله بل أهمل ذكره أهل عصره فمن بعدهم ولعل سبب ذلك وإني أعلم ميله إلى العمل بما في أمهات الحديث ورده على من خالف النصوص الصحيحة وقد رأيت له مؤلفا رد به على رسالة للقاضي أحمد بن سعد الدين المتقدم ذكره يتضمن الرد على أئمة الحديث وسمى صاحب الترجمة مؤلفه صوارم اليقين لقطع شكوك القاضي أحمد بن سعد الدين وهو مؤلف ممتع يدل على طول باع مصنفه وكذلك رأيت له مصنفا سماه الإيضاح لما خفى من الاتفاق على تعظيم صحابة المصطفى ووقع بينه وبين أهل عصره قلاقل بسبب تظهره بما تقدم وبالجمله فهو من أهل القرن الحادي عشر .

نعم رأيت السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد ذكره في طبقاته مهملًا لمولده ووفاته ولكنه قال انه قرأ على السيد أحمد بن علي الشامي وعلى السيد الحسين بن محمد التهامي وقرأ الأصول على أحمد بن صالح العنسي وأجاز له أحمد بن سعد الدين وذكر له روايات في كتب الحديث قال وأخذ عنه جماعة قال وكان اماما محققا له تصانيف جليلة منها كتاب التاريخ في مجلدين وشرح مجموع زيد بن علي وهو يدل على تمكن واطلاع في جميع العلوم انتهى منقولا باختصار .

وله مصنفات كثيرة وقد عددها في آخر كتابه المسمى الزهر في أعيان العصر وسرد منها زيادة على أربعين منها ما هو في مجلدات وأرخ موته بعض المتأخرين في سنة نيف